

الدراسات المتخصصة

الجلية
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
لدراسات
المتخصصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

التقديم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

التقديم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقديم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الثاني

يناير ٢٠٢٤

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	نطاق	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7



التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معامل التأثير
"ارسیف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* بحوث علمية محكمة باللغة العربية:

- المضمون النفسي والتعبيري بأغنية "قبر أناكريون" للمؤلف هوجو فولف (دراسة تحليلية)
٥٤٩ ا.م.د/ أحمد عبد الحميد عبد الخالق
- أغاني الطفوس في مجتمع البادية الأردنية
٥٧٥ ا.م.د/ علاء معين ناصر
- الاستفادة من مسابقة البيانو مصنف (٤١) عند فليكس دومينت في تنمية المهارات لدارسي آلة البيانو
٥٩٩ د/ سلوى محمد توفيق محمد
- البناء اللحني لأسلوبي التقطيع والمد في الأناشيد الجريجورية والبطيركية اللاتينية : الفرد عطية ويوسف الخل نموذجاً
٦٢٩ د/ يارى بسام النمري
- الأدب القصصي للأطفال وسيلة للتعبير الفني لتلاميذ دولة الكويت
٦٦١ ا.م.د/ عبير عبد الله الكندري
- استخدام بعض إستراتيجيات التحول الرقمي لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة
٦٨٥ ا.م.د/ محمد محمود محمد ناصر
- استحداث معالجات تقنية للأسطح الطباعية والإفادة منها في إنتاج شعارات مطبوعة لتعزيز الهوية المصرية
٧١٧ د/ على محمد نور السيد الشريف
- السينما الأمريكية بين محدودية تيم الصراع ولا محدودية الأفلام المنتجة فيلم (العراق، كازينو، ذو الندبة) دراسة تحليلية
٧٥٧ د/ طارق إبراهيم صالح حداد
- فاعلية بيئة تفاعلية مبنية على إستراتيجية (Web Quest) في اكتساب بعض مهارات التراكيب النسجية
٧٨٧ ا.م.د/ رشا يحيى زكى

تابع محتويات العدد

- فاعلية برنامج الكتروني لتنمية وعي الفتيات المتزوجات حديثاً
بكيفية الاستخدام الصحيح لأفران الميكروويف وتأثيره علي بعض
الخواص الكيميائية والحسيه لبعض الأطعمة المطهية من خلاله
٨٣٥ ا.م.د/ إلهام أسعد عبد السميع على
ا.م.د/ هالة راشد عطايا صبيح
- فاعلية التعليم عن بعد في تدريس مقرر التطريز اليدوي لطالبات
الملابس والنسيج
٩١٥ ا.م.د/ منصوره سليمان سيد
د/ رانيا صادق محمد سيف الدين

* بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :

- Obsessive-Compulsive Behavior to Buy
Branded Apparel The Mediating Role of Brand
Attachment

5

Dr. Hayat E. Abloushy
Dr. Muna Mohammed Jafar

السينما الأمريكية بين محدودية ثيم
الصراع ولا محدودية الأفلام المنتجة
فيلم (العرب، كازينو، ذو الندبة)
دراسة تحليلية

د / طارق إبراهيم صالح حداد (١)

د / محمد منذر العفان (٢)

ا.م.د / غادة سلمان جميل الهلسا (٣)

(١) عضو هيئة تدريس ، قسم الدراما ، جامعة اليرموك.

(٢) عضو هيئة تدريس ، قسم الدراما ، جامعة اليرموك .

(٣) أستاذ مساعد ، قسم التصميم والفنون التطبيقية ، جامعة اليرموك .

السينما الأمريكية بين محدودية تيم الصراع ولا محدودية الأفلام المنتجة فيلم (العرب، كازينو، ذو الندبة) دراسة تحليلية

د/ طارق إبراهيم صالح حداد

د/ محمد منذر العفان

ا.م.د/ غادة سلمان جميل الهلسا

ملخص:

استند البحث على عينات عشوائية من أفلام أمريكية بُغية إغناء الإطار النظري بنماذج من أفلام أمريكية قديمة وحديثة تهدف الى تحديد المفاهيم السينمائية المتعلقة بـ تيم الصراع عاماً وثيمة (الانتقام: Revenge) خاصة. ولذلك، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كونه أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج المتوخاة بتحليل ثلاثة أفلام سينمائية أمريكية اشتركت بـ ثيمة الانتقام وهم فيلم العرب (The Godfather I, 1972)، وفيلم كازينو (Casino, 1995)، وفيلم ذو الندبة (Scarface, 1983). وبعد تحليل عينة البحث القصيدة خرج الباحث بعدة نتائج تؤكد اشتراك الأفلام بعناصر عدة متشابهة مثل: ثيمة الفيلم، وثيمة الصراع، وخط التيم، ونوع الشخصيات، والنوع الفني، وكذلك اشتركت بذات النهاية التراجيدية لأبطال الأفلام الثلاث، وبذات التصنيف الفني من نوع (R).
الكلمات الدالة: تيم، الصراع، ثيمة الصراع.

Abstract:

Title: American Film Industry: between thematic conflict' limitation and unlimited The movie (The Godfather I, Casino, The Scarface)
Analytical Study

Authors: Tarik Ibraheem Saleh Haddad, Mohammad Monther Al-Affan, Ghada Salman Jamil Alhalasa

This study conducted on a random sample of American movies, in the aim of enriching the research theoretical framework with models of old and modern international movies, and to identify cinematic concepts that are related to the research problem. In a purpose of answering the research question, the researcher selected a sample of three American movies; (The Godfather I, 1972); (Scarface, 1983); and (Casino, 1995), which all carried the same thematic conflict: (The Revenge). The researcher employed a descriptive methodology approach as it is the most appropriate method to achieve the research' objectives. The findings of the study confirmed that all three movies have similar thematic conflict, moreover, several elements were found similar, namely, such as: The Theme, The Theme Line, The Type of Characters, and The Genre. Furthermore, all of these three movies have the same tragic ends, and all films' ratings classified as (R).

Keywords: Theme, Conflict, Thematic Conflict.

مقدمة:

إن كم الأفلام التي أنتجت - منذ العام ١٨٩٥ وهو العام الذي تم فيه اختراع السينما توغراف - كم كبير جداً. تُجيب أليكسا في محرك البحث جوجل أن عدد الأفلام التي أنتجت غير معروف.. لكن، واستناداً الى قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت (IMDB) فالإحصائيات تشير الى حوالي ٢٤٦,٢٦٨ فيلماً طويلاً منذ العام ١٨٨٨ إلى العام ٢٠١٧ في أميركا فقط. وإذا ما أُضيف كم انتاجات الأفلام في بوليوود ودول أوروبا وإفريقيا والصين وكوريا ومصر وإيران وغيرها.. فالرقم بالضرورة أكبر. وبالعودة لثيم الصراع للكاتب (ويليم شكسبير) قد تناول ثيم صراع محددة، ومنها: الحب، الانتقام، السلطة والسياسة، الهوية، المزيف مقابل الحقيقي، المصير مقابل الإرادة الحرة، الجنون مقابل العقل، وجميعها لا تزال تلقى صدى عند الجماهير حتى عصرنا الحالي، الأمر الذي يؤكد على أن تلك الثيم لازالت ذات صلة وقابلة للتواصل عبر الثقافات والأجيال، بدليل أن كتاب (جينيس) للأرقام القياسية للعام ٢٠١٦ سجل ١١٢١ رصيذاً كتابياً في الإنتاجات السينمائية والتلفزيونية للكاتب (ويليام شكسبير) مما يجعل أعماله الأكثر تصويراً في التاريخ. أما قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت تُشير الى ١٥٠٠ فيلم تم انتاجه منذ العام ١٨٩٩ حتى العام ٢٠٢٠ لمسرحية شكسبير (روميو وجوليت). أما موسوعة ويكيبيديا فضمت 46 فيلماً تم انتاجه لقصة روميو وجوليت بنفس الاسم بينما تم انتاج حوالي ١١٤ فيلماً استندت الى نفس القصة لكن باسم مختلف مثل فيلم (Titanic) (١٩٩٩)، (Shakespeare in Love (1998)، (Vam i ne snilos ... (1981)، (Qayamat Se Qayamat Tak (1988) و(شهداء الغرام (١٩٤٢)).. وغيرها من الأفلام التي تناولت ثيمة صراع (حُب شاب وفتاة) تنتهي بموت أحدهما او كليهما معاً.

يقول (جيمي جارميش)، في مقال بعنوان (القواعد الذهبية لصناعة الأفلام): "أن لا قاعدة محددة لصناعة فيلم أو مشهد.. لا يوجد فيلم أصيل.. لا تكلف نفسك عبئ إخفاء السرقة، بل احتفل..". (Jarmusch, 2013). ويقول (جان لوك غودار): "الإبداع لا يكمن في المصدر الذي أخذ منه، بل في توظيفه." (Hirsch, 2011: P.147). ومن هنا، فإن مشكلة البحث تتمركز حول الأسباب التي تجعل صناع الأفلام يكررون صناعة أفلام عدة تحمل ثيمة الصراع نفسه. فهل ذلك بسبب محدودية ثيم الصراع، أم لنجاح هذا الثيم ورواجه...؟ ومن هنا فإن سؤال البحث يتحدد بالكيفية التي يتم بها إعادة إنتاج أفلام جديدة بالرغم من أنها تستند إلى ثيمة صراع سبق وأن تم إنتاجها فيلماً؟

مصطلحات البحث:

- **الثيم (Theme):** يورد قاموس (ويبستر) تعريفاً للثيم على أنه "الموضوع الرئيس، أو موضوع المناقشة مثل الذنب والعقاب.. وهو موضوع القصة أو صفة معينة أو خاصية أو اهتمام... أو موضوع لحني موسيقي". (Merriam-Webster)
- **الصراع (Conflict):** يورد قاموس (كولينز) تعريفاً للصراع على أنه "الخلافاً الجاد والحجة حول شيء مهم. إذا كان هناك نزاع بين شخصين أو مجموعتين، فهذا يعني أنه كان هناك خلاف خطير أو جدل ولم يتوصلا إلى اتفاق بعد. (Collins Dictionary)
- **ثيم الصراع (Thematic Conflict):** هو "المفهوم المركزي للفيلم. موضوع ما لتجربة إنسانية عالمية ويمكن ذكره في كلمة واحدة أو عبارة قصيرة، على سبيل المثال (حب، موت، غيرة...الخ). قد لا يتم ذكر الموضوع بصراحة، ولكنه يتجلى في حبكة الفيلم، والحوار، والتصوير السينمائي، والموسيقى" (Master Class). إن عالمية الثيم السينمائي مسألة غاية في الأهمية فهي من تجعل الأفلام عابرة للقارات وواسعة الانتشار بوصفها ثيم أو قيم إنسانية

يشارك بها جميع البشر مثل (الحب، الغيرة، الشك، الطموح، الثأر... الخ).
ومن هنا فإن الباحث سيأتي الى فصل معمق لأنواع ثيم الصراع في الأفلام
ومحدودية هذه الثيم.

هدف البحث:

إن هدف البحث هو الكشف عن العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام
عن بعضها البعض بالرغم من وجود اختلافات عديدة بينها.

حدود البحث :

الحد الموضوعي يتمثل في أفلام الانتقام بوصف الانتقام هو الثيم الذي
تشارك به العينة القصصية موضع التحليل. أما الحد المكاني فيتحدد في السينما
الأمريكية، والحد الزمني هو الفترة الزمنية التي تم خلالها إنتاج عينة الأفلام القصصية
منذ العام ١٩٧٢ حتى العام ١٩٩٥.

أهمية البحث:

ثمة العديد من الأفلام التي تتشابه مع بعضها وأخرى تختلف في البناء
والمقولة وثيمة الصراع حيث يعود سبب ذلك الى العديد من الدوافع والمؤثرات
السياسية والاقتصادية والفنية والترويجية ومنها رواج نوع معين من الأفلام في فترة
زمنية معينة وكذلك تأثير بعض الأفلام السينمائية المتفرقة على صناعات الأفلام، أو
تمرس شركات الإنتاج في نوع معين من الأفلام، أو استنساخ أفلام قديمة بـقالب
جديد.. الأمر الذي يجعل هذا البحث هاماً بتسليطه للضوء على طرائق رواية قصص
الأفلام المستمدة من أفلام سابقة واستمرار إنتاج أفلام تخرج بنتائج غير ذات قيمة في
تتميط المجتمعات وتتميط صناعة الأفلام، ومن هنا لا بد وأن نتوقف عند سؤال البحث
الذي يتحدد بالكيفية التي يتم بها إعادة إنتاج أفلام جديدة بالرغم من أنها تستند الى
ثيمة صراع سبق وأن تم إنتاجه فيلماً؟

عينة البحث:

استند البحث على عينات عشوائية من أفلام عالمية بُغية إغناء الإطار النظري بنماذج قديمة وحديثة وذلك بهدف تحديد المفاهيم السينمائية المتعلقة بمشكلة البحث وربطها معاً. أما العينة القصصية فتكونت من ثلاث أفلام أمريكية اختلفت ببعض العناصر لكنها استندت الى ثيمة (الانتقام Revenge) وهي:

(The Godfather I, 1972), (Scarface, 1983), (Casino, 1995).

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث خاصته، فإن الباحث لم يجد دراسة سابقة تمس مشكلة البحث وعنوانه. لكن المكتبة العالمية تضم العديد من الكتب والأبحاث التي تتناول موضوع الصراع الدرامي، والثيم السينمائي والحبكة السينمائية، مثل: كتاب (الثيم والفرضية) لمؤلفه جيمس بانج، وكتاب (صراع الشخصية الداخلي والخارجي كموضوع نموذجي لفن الفيلم) لمؤلفه (بيرلشتاين. ر.م.)، وكتاب (السينما الأمريكية في الثمانينيات: موضوعات واختلافات 1970s) لكاتبه (لاستر فريدمان 2007) وهي سلسلة من الكتب التي تناولت الثيم السينمائي منذ العام 1920 حتى العام 2010 بهدف رصد الثيم السينمائية التي تظهر بين فترة وأخرى وعلاقة هذه الثيم بالواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والتجاري والتكنولوجي وآثارها على المجتمع الأمريكي وعلى صناعة الأفلام الأمريكية.

أما على صعيد البحوث العلمية فقد رصد الباحث الكثير من الأبحاث التي تناولت الصراع الدرامي والحبكة والثيم السينمائية ومنها دراسة بعنوان "خصائص بناء الحبكة الدرامية في الفيلم الأمريكي - المدرسة الأمريكية نموذجاً-" للباحث (جمال الدين العزيزي والباحثة نورية شرقي) عام 2022 حيث ركز البحث على قضيتين الأولى تكمن في الحبكة والتي ما هي الا اشارة بشكل مباشر للحدث والصراع. اما القضية الثانية فتركزت حول قضية الأصول الفنية والأدبية حيث يشير البحث على

انه من الممكن ان يقوم ١٠ اشخاص بكتابة فكرة ما، لكن كاتب وحيد يمكنه كتابة (أوديب الملك)، أو (هاملت). واستخلصت الدراسة بأن حصاد الأفلام الأمريكية لجوائز الأوسكار والجوائز العالمية سببه هو براعة كتابة النص السينمائي، وأن بناء الحبكة بأسلوب متناسق يجعل منها فيلماً جيداً وناجحاً.

ثمة بحث آخر يتناول الصراع الطبقي - وهو ثيمة صراع عينة البحث، وكان من المهم الاطلاع عليه بوصف شخوص الأفلام الثلاث عينة البحث يتصارعون طبقياً - وهو بعنوان (الصراع الطبقي في الفيلم: تحليل باستخدام النقد الأدبي الماركسي) للباحث (Yudaris Octian) حيث ركز البحث على تحليل الصراع بين البرجوازية والبروليتاريا فيلم (In Time: 2011) باستخدام التحليل الوصفي النوعي واستناداً الى الماركسية كنظرية أساسية تتعلق بالصراع الطبقي. وهذا أيضاً بعيد كل البعد عن مشكلة البحث وعنوانه.

ومع ذلك، فقد حرص الباحث على البحث المكثف في البحوث المتعلقة بالوسائل الدرامية الأربعة ووجد دراسة واحدة تحت عنوان (أوجه التشابه بين الموضوع والهيكل في مسرحيتين إلبوت: جريمة قتل في الكاتدرائية وحفلة كوكتيل) وهي دراسة مُتخصصة في المسرح للباحثة إليزابيث هان عام ١٩٦١ وهي دراسة قديمة تهدف الى الكشف عن أوجه التشابه بين المسرحيتين فيما يتعلق بالثيم وهيكل بناء المسرحية حيث وصلت الباحثة الى أن أوجه التشابه كانت كبيرة. ف كلا المسرحيتين قد استخدمتا نفس ثيم الصراع: صراع عمودي بين (الإنسان والله) وصراع أفقي بين (انسان وانسان آخر). وهنا، لابد من الإشارة الى الاختلاف بين البحثين، وهذا أيضاً بعيد كل البعد عن مشكلة البحث خاصتنا وعنوانه.

الإطار النظري:

الباب الأول: الثيم كحجة أخلاقية

بداية، وللتأكيد على فهم المصطلح، فالثيم له مسميات عدّة، فقد يأتي تحت

مُسمى جذر الفكرة 'the idea's root، او القيمة العالمية the universal value، والبيان الأساسي the primary statement، والهدف الموحد the unifying objective، الجدال الأخلاقي the moral argument، الفرضية the premise، والمبدأ التنظيمي المركزي the central organizing principle، وهدف القصة the story's purpose أو الفكرة الفكرية intellectual idea (Russin & Downs, 2012: P.102). يشير الكاتب (جون تروبي) في كتاب (تشريح القصة) "إن الثيم، أو ما أسميه الحجة الأخلاقية، هو عقل القصة. الشخصية (Character) هي القلب ونظام الدورة الدموية. الكشف (Revelations) هو الجهاز العصبي. هيكل القصة (Story structure) هو الهيكل العظمي. المشاهد (Scenes) هي الجلد" إذن عقل القصة هو الهدف الأعلى من كتابة النص او صناعة فيلم وهو الذي يربط جميع عناصر النص باتحاد لتحقيق مقولة الفيلم. (Truby, 2008: p.7). وفقاً لـ (باتريك شين دنكان)، "يدور الفيلم بشكل عام حول شيء واحد أو موضوع أو فكرة واحدة، وكل مشهد وكل شخصية تتكون من هذا المنبع" (Trotter, 2019: P.94). وعلى سبيل المثال، في فيلم روميو وجولييت، فإن الرسالة (الحب العظيم يتحدى الجميع حتى الموت). وفي فيلم (Casablanca): (التضحية بالنفس من أجل القضية الصحيحة تعطي معنى للحياة) وفي فيلم (Chinatown): (يمكنك أن تقلت من القتل إذا كان لديك ما يكفي من المال)، أما فيلم (The Hurt Locker): (الحرب تسبب الإدمان) وفي فيلم (Castaway) فالرسالة تطرح تساؤلاً مُتقائلاً: (من يعلم ما يمكن أن يجلبه المد). أما فيلم (The Usual Suspects) فكانت رسالته (إن أعظم حيلة قام بها الشيطان على الإطلاق كانت إقناع العالم بأنه غير موجود).

يقول (جون تروبي) "إذا كان كاتب النص طموحاً، ذكر بطله الموضوع في حوار قُرب نهاية القصة" (Truby, 2008: p16) وهنا لا بد من الإشارة لفيلم (A Beautiful Mind) فقد وردت رسالة الفيلم حواراً على لسان بطل الفيلم حين خرج هو وزوجته من حفل جائزة نوبل وتم منحه الجائزة، بقوله: (فقط في معادلات الحب

الغامضة يمكن العثور على تفكير منطقي. أنا هنا بسببك فقط). وهنا لابد من الإشارة الى مفهوم الشخصية الحاملة للثيم (Thematic Character) وهي الشخصية التي عانت وصارعت ذاتها وانتصرت على نفسها لتكون نموذجاً بطولياً وفكرياً يُصَدِّر قيمة إنسانية لكل انسان او مُشاهد لهذا الفيلم.

الباب الثاني: الصراع كجوهر للدراما

يقول (ديفيد تروتر) في كتاب (The Screenwriter's Bible): "عندما يبدأ الفيلم، تكون الحياة في حالة توازن. ثم يواجه بطلك مشكلة.. وتبقى الشخصية المركزية بقية الفيلم محاولة إعادة الأمور إلى التوازن" (Trottier, 2014: P.14) حيث يقوم الكاتب بتأسيس حالة الصراع (establish the situation for conflict) بين الشخصيات استناداً الى ثيمة الفيلم. في الوسط يُطور الكاتب الصراع (develop the conflict) عن طريق خلق أزمات crisis بين الشخصيات حتى تتعقد الأحداث ويتأجج الصراع (الذروة / climax) وذلك تعميقاً للأثر الحسي المرتبط بذات الثيم، في النهاية يتم حل الخلاف أو الصراع بين الشخصيات (resolve the conflict) بصرف النظر عن المنتصر أو الخاسر ويبرز الهدف الأخلاقي من صراع الشخصيات ويُختتم الثيم بمقولة عاطفية يتبناها المُتلقي حتى لو لم يكن قادراً على بلورتها كجملة. وهنا لابد من الإشارة الى الجمل التي يتقصد المنتجون وضعها على بوستر الأفلام وأغلفة الشرائط والـ DVD، فهي بمثابة جملة تلخص الهدف الأعلى من انتاج الفيلم وتُسمى خط الثيم (Theme Line)، أمثلة في الجدول رقم (١):

الجدول رقم ١

اسم الفيلم	خط الثيم	Theme Line
Citizen Kane 1941 المواطن كين	الرجل الذي يحاول إجبار الجميع على حبه ينتهي به الأمر وحيداً	A man who tries to force everyone to love him ends up alone.

A little lying and cheating are OK if you bring down an evil man.	القليل من الكذب والغش لا بأس به إذا أسقطت رجلاً شريراً.	The Sting, 1973 اللدغة
Born to Kill.	ولّد ليقتل.	Full Metal Jacket, (1987) خزنة مليئة بالرصاص
When you find your one true love, you must commit to that person with your whole heart.	عندما تجد حبك الحقيقي، يجب أن تلتزم بذلك الشخص من كل قلبك	Four Weddings and a Funeral, 1994 أربعة أفراح و جنازة
Welcome to a world without rules.	أهلاً بك في عالم بلا قوانين.	The Dark Knight, (2008) فارس الظلام

يُشير (جون تروبي) في فصل (الحجة الأخلاقية Moral Argument) الى أن الصراع العضوي يكمن في الكشف الأخلاقي (Moral Self-Revelation) عند البطل، فالبطل مع دقائق الفيلم الأخيرة يختار أحد مسارين كقرار أخلاقي (Moral Decision) وهذا القرار مهم جداً لإثبات الثيم بوصفه الحجة الأخلاقية للبطل وأهميته تكمن في تماهي المشاهد مع بطل الفيلم (Truby, 2008: P.121). ففي فيلم الدار البيضاء (Casablanca) "تعود حبيبة ريك السابقة (السا) اليه، وبهذه العودة أصبح قادراً على استخدام تأشيرتين (Visa) للهروب معها الى اميركا. لكن، ريك يختار البقاء لمحاربة النازيين على حبه لـ السا. كتب ليو تولستوي: "تترك القصة انطباعاً أعمق عندما يكون من المستحيل تحديد الجانب الذي يقف فيه المؤلف." (Glover, 2005: P.38) فأحد مفاتيح جعل القصة قوية درامياً هو إنشاء شخصية مركزية قوية ذات هدف قوي، ثم تقديم شخصية معارضة هي الأخرى قوية لمنع الشخصية المركزية من تحقيق هدفها بهدف تعميق وتأجيج الصراع ليجعل علاقة الفيلم مع المتلقي علاقة أكثر اندماجاً و متعة.

يقول (جون تروبي) بتصرف من الباحث في الترجمة: إن القصة المدهشة ليست مجرد سلسلة من الأحداث أو المفاجآت المصممة للترفيه عن الجمهور، إنما

هي سلسلة من التحولات في قرارات مصيرية اخلاقية مصممة للتعبير عن ثيم انساني عالمي... فالثيم ليس المشكلة (Subject matter). الثيم هو الرؤية الأخلاقية.. فأنت تقدم مازقاً أخلاقياً، وتستكشف مسألة التصرف الصحيح، وتقدم حجة أخلاقية حول أفضل طريقة للعيش. (Truby, 2008: P.121). وبذلك، يرى الباحث أن قولية ثيم الصراع الى فئات أو تصنيفات قد أفضت الى حصر ثيم الصراع بعشرة فقط بحسب الكاتب (Noelle Buffam) في مقاله (Top 10 Central Themes in) (Film) وهي على النحو الاتي: (Buffam, the script lab, April 1st 2011).

الجدول رقم ٢

Good vs. Evil	الخير بمواجهة الشر
Love Conquers All	الحب يتغلب على جميع الصعوبات
Triumph over Adversity	الانتصار برغم الشدائد
Individual vs. Society	فرد بمواجهة مجتمع
The Battle	أفلام المعارك
Death as a Part of Life	الموت جزء من الحياة
Revenge	الانتقام
The Loss of Innocence	فقدان البراءة
Man vs. Himself	إنسان بمواجهة ذاته
Man vs. Nature	إنسان بمواجهة الطبيعة

إن الكثير من الأفلام التي تناولت ثيم الصراع الواردة في جدول رقم (٢) تعتبر أفلام ناجحة لكن بعضها يتمتع بسمعة الابتكار أو الأصالة ولذلك تمنح المهرجانات العالمية جائزة خاصة لأفضل نص أصيل (Best Original Screen Play) أما الأفلام الأخرى فهي أفلام مشابهة للأفلام الأصلية التي تتمتع بسمعة الأصالة في الفكر والأسلوب الفني والأمثلة تطول فيما لو ذكرنا أفلاماً رائدة في الاتجاهات الفنية الفكرية المتأثرة بالواقع السياسي والاقتصادي كتجارب السينما الصامتة في نقضها للثورة الصناعية ممثلة بفيلم (الأزمنة الحديثة) لشارلي شابلن أو اتجاهات الألمان في السينما التعبيرية والواقعية الإيطالية والفرنسية ونظريات السوفييت ونظريات المؤامرة ونذكر منها: فيلم المدرعة بوتومكين، ايفان الرهيب، راشمون، سارق الدراجة، الجدار، الكلب الأندلسي، عيادة الدكتور كاليجاري، روما،

المدينة المفتوحة، وأفلام زمن الحرب مثل القيامة الآن، خزنة مليئة بالرصاص، إنقاذ الجندي رايان. أما عربياً وعلى وجه الخصوص (الجمهورية العربية المصرية) فقد انتجت العديد من الأفلام في زمن الحرب مثل: أمير الانتقام، حراس للبيع، أغنية على الممر، الرصاصة لا تزال في جيبي، الطريق الى ايلات، وفيلم البريء. وهذا مؤشر على ارتباط وتأثر صناعة الأفلام وصُناع الأفلام والشركات بالواقع المحيط من كل جوانبه. وفي المقابل برزت العديد من التجارب التي أنتجت أنواعاً فنية وثيم لصراعات جديدة استندت لخيال المؤلف واحساسه وفكره وخرجت بنظريات وأساليب جديدة في صناعة المشاعر ورواية قصص تستحق أن تروى على مستوى فكر العمل ومقولته أو/ وأساليب الطرح الفنية من امكانيات في الاثارة والتشويق مثل فيلم (الطيور) و (فيرتغو) للمخرج (ألفريد هيتشكوك) وأفلام مثل (ذا شاينينج) و (رحلة الفضاء ٢٠٠١) للمخرج (ستانلي كوبريك) وغيرها من الأفلام التي أنشأت ثيم صراع جديدة مع الحيوانات أو الطيور أو الآلات والتكنولوجيات أو مع مخلوق فضائي أو فايروس. وهنا لا بد من الإشارة الى أن ديمومة ثيم الصراع وتعددتها وتنوعها مُرتبط بالمتغيرات التي طرأت في الماضي والتي سوف تطرأ في الواقع طالما أن العالم في تطور وتغير مستمر وطالما أن (الأسلبة) في مفهومها العام في الفن وفي مفهومها الخاص في صناعة الافلام في تطور مستمر موازٍ لتطور التكنولوجيات والاختراعات. ففي (قاموس كولن) تُعرف الأسلبة بأنها "المتسبب في مُجريات التحول، إما لمخالفة النمط التقليدي أو بناء نمط مُعين عبر معايير أو أنظمة مُبتكرة" ولذلك فإن كل الاتجاهات السالفة الذكر هي رد فعل حيال الواقعية، فالأسلبة وفي إحدى تعريفاتها تتحى نحو تعريف فكري يرقى بالتعريف الفني، بوصفها "العدول والاختلاف في طريقة المُفكر". (fleming & honour, 1982: P163). وهذا التعريف يقودنا الى ما هو ابعد من أسلبة الشكل الى أسلبة الفكر أي أن الثيم السينمائي وهو ما تم الإشارة اليه سابقاً ما هو إلا الحجة الأخلاقية للفيلم، وهو عقل القصة.

الباب الثالث: الأسلبة وسياسات الإنتاج

استناداً الى تعريف مفهوم (الأسلبة) فإن السياسات الإنتاجية لشركات الإنتاج وصناعة الترفيه في الواقع العالمي الرأسمالي يملك معايير اقتصادية تنتمي لهذا الواقع. وهذه الاقتصاديات مرتبطة بالعديد من السياسات السياسية والثقافية والاستعمارية لكنها مرتبطة بشكل شرطي ومباشر بشباك التذاكر. وهذه السياسات الإنتاجية للأفلام السينمائية المرتبطة برأس المال وجني الأرباح، مرتبطة مع رغبة الجمهور في نوع معين من الأفلام وخاصة فيما يتعلق بفئة الشباب الذين يشكلون النسبة الأكبر عدداً في أميركا والعالم. هؤلاء هم الفئة التي تنتمي الى هذا الواقع العالمي الرأسمالي في سياساته وثقافته وأدواته مثل ارتياد دور العرض ومشاهدة الأفلام عبر منصات عروض الأفلام وشغفهم بألعاب الفيديو وكل ما يتعلق بتكنولوجيات هذا العصر. فالمجموعات الإعلامية الأمريكية في هوليوود ونيويورك تمارس أنشطتها على المستوى العالمي بكفاءة عالية بفضل تمتعها بمزايا جوهرية عدة، فهي تقدم منتجاتها باللغة الإنجليزية وهي لغة القطاع العالمي الأكبر بحسب (توماس ماكفيل). أما الميزة الثانية فتكمن في المصادر المالية الضخمة والتي تسمح بتمويل إنتاج اعمال بملايين الدولارات. ومن مزاياها ايضاً، سهولة الوصول الى كم كبير من الممثلين والكتاب والمخرجين. (McPhail, 2005: P.88). إن هذه المزايا تفرض بالضرورة اقتصاديات وسياسات ربحية إنتاجية، وفنية استهلاكية من شأنها تمييز سوق الصناعة ومحتوى الأفلام. فالشركات المنتجة التي اختبرت نوع معين من الأفلام وحقق نتائج ربحية كبيرة سوف تُعيد تجربتها في ذات النوع من الأفلام بدليل "إنتاج سلسلة كاملة من أفلام العصابات في ثلاثينيات القرن الماضي من قبل شركة (Warner Brothers) أو سلسلة كاملة من الكوميديا البريطانية "أربع زيجات وجنازة" الأمر الذي يتيح إعادة صنع الفيلم نفسه مع بعض الاختلاف في مواقع التصوير والأزياء والعناصر الأخرى من نسيج الفيلم مما يسمح بإعداد أنماط عمل قابلة للتكرار

بسهولة بحيث لا يضيع الكثير من الوقت في التحضير لأن الممثلين والطاقم لديهم خبرة في إنتاج هذه الأنماط". (Benyahia, Gaffney, White, 2020: P80)

وهذا يقودنا الى أهمية تحديد الأساليب والعناصر الانتاجية التي تسمح بإعادة تكرار إنتاج أفلام مكررة، ففي مقال تحت عنوان (James Cameron Admits Avatar Is Dances With Wolves In Space) جيمس كاميرون يعترف بأن أفطار هو فيلم الرقص مع الذئاب) يقول جيمس كاميرون إن (Avatar) قد يبدو مألوفاً.. ويعترف بأن فيلم (Dances with Wolves) كان نقطة مرجعية لفيلم الخيال العلمي (Avatar)، ولهذا السبب لاحظ الكثير من الناس أن كلا الفيلمين هما تقريباً نفس الفيلم. ففي كلا الفيلمين، يترك بطلي الفيلم أوطانهم وانتماءاتهم وراءهم من أجل عوالم جديدة، وكلاهما يعاني من إصابات في الساق، حيث يصبح البطل مندمجاً مع شعوب العوالم الجديدة، ويقع في حب أحد فتياتهم، ويذهب في النهاية إلى صراع مع بني جنسه او قيادته العسكرية في عوالمه الأصلية. على الرغم من كون (Avatar) رائداً من الناحية الفنية، تقنياً، إلا انه لم يستطع البعض منا إلا الشعور بأن (Avatar) فيلماً رأيناه من قبل. (Anders, Gizmodo.com: 2009).

وبالتالي فإن إحداث تغيرات في مكان وزمان وقوع احداث فيلم أفطار والرقص مع الذئاب وكذلك نوع الشخصيات وأزياء وإكسسوارات الشخصيات لم يُسعف الفيلم لأن يكون فيلماً أصيلاً، فبعض الاختلافات التقنية الأخرى مثل الألوان الأساسية للفيلم، النمط اللوني للفيلم، درجة تشبع الألوان من عدمه، صبغة اللون، ملمس الصورة من حيث الخشونة والنعومة، نسبة عرض الصورة الى ارتفاعها، او نوع الإضاءة من حيث الإضاءة المنتشرة او البقعية لن يُسعف فريق الإنتاج من إنتاج أفلام رائدة أصلية بل أفلام مكررة. وهذا ما دفع الباحثين لدراسة عينة البحث والمكونة من ثلاثة أفلام تشترك بثيمة صراع واحدة وهي (الانتقام) بغية تفحص العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام عن بعضها البعض والكيفية التي يتم بها إعادة إنتاج أفلام جديدة بالرغم من أنها تستند الى ثيمة صراع سبق وأن تم إنتاجه فيلماً.

أسباب ومبررات اختيار العينة:

إن اختيار الباحث لعينة البحث القصديّة - وهي جميعها أفلام أمريكية تحمل ثيمة (الانتقام) - يرجع الى عدة أسباب، وهي:

- لقد أنتجت السينما الأمريكية وهوليوود على وجه الخصوص مساطر أو أنماط سواء في كتابة نصوص الأفلام أو تنفيذها وذلك من حيث تيم الصراع والنوع الفني ومن هنا وجب التركيز على اطر وأساليب تتميز به بالرغم من ان أفلام أخرى أمريكية عديدة خرجت عن تلك المساطر أو الأنماط سواء في الكتابة والإنتاج.

- يُعرّف الانتقام بأنه "فعل يؤذي شخصًا أو جماعة ردًا على شكوى، عادةً من أجل الحصول على العدالة بوسائل غير قانونية، (Course Hero)، أما قاموس ويبستر فيعرف الانتقام على انه "فعل أو حالة انتقام من أجل تحقيق المساواة". ولذلك، فإن ثيمة الانتقام ثيمة إشكالية فلسفية وأخلاقية. لأن فعل الأذى كالقتل والتعذيب والاعتصاب والتدمير فعل غير انساني، وبالمقابل فإن فعل الانتقام هو فعل غير انساني ايضاً. فكيف لا يقبل الجمهور الفعل الأول ويرضى على الفعل الثاني كل الرضى بوصفه يحقق العدالة في نفس المشاهد؟

- إن صناعة أفلام من نوع تيم أفلام الانتقام بدون معايير فنية وفكرية مدروسة من شأنه أن يجعل من فعل الانتقام فعلاً شرعياً في المجتمعات، ولذلك فإن تناول هذه الثيمة يتطلب الدراسة والتفحص والتعمق بفهم هذا التيم الإشكالي وعلاقة طرفي الصراع ببعضهم والوازع الأخلاقي لفعل الانتقام.

- إن انتقاء الأفلام عينة البحث هو انتقاء قصدي لاسيما وان الأفلام الثلاثة يشتركون بثيمة واحدة حيث تم انتاج ثلاثتها بالتوالي تماما، الامر الذي شكل لدى الباحث تساؤلاً في رغبة الجمهور لأفلام الانتقام والمافيا.

- إن انتقاء الأفلام عينة البحث هو انتقاء شخصي مرده ملاحظة الباحث للتشابه بين إعداد الأفلام وكيف كان بمقدور صناع الأفلام وكتاب أفلام (كازينو) و (ذو الندبة) أن يستسخوا نسختين عن فيلم (العرب) ولذلك كان هدف البحث هو الكشف عن العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام عن بعضها البعض بالرغم من اشتراكها بنفس ثيمة الصراع. وهذا لا ينطبق فقط على هذا الثيم فثمة أفلام عديدة من ثيم أخرى نسخت أفلام أصيلة وبدت وكأنها أفلام لا تشبه فيلماً آخر من قبل. ومن هنا وجب الكشف والتحليل.

إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث وإجراءاته

يعرض الباحث الأساليب المنهجية والبيانات المستخدمة في الدراسة من أجل تحقيق هدف الدراسة الذي يتلخص بالكشف عن العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام عن بعضها البعض بالرغم من اشتراكها بنفس ثيمة الصراع وهي (الانتقام). ولذلك فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كونه أكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف والوصول الى النتائج المتوخاة.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من مجموعة من الأفلام السينمائية الأمريكية حيث استعان الباحث ضمن اطاره النظري بمجموعة كبيرة من الأمثلة وبالضرورة فان هذا الاختيار يقود إلى تمثّل حقيقي وأقرب الى الموضوعية كمجتمع أصلي للبحث ومعطياته.

ثالثاً: عينة البحث: ان مجتمع البحث يتضمن أعداداً كبيرة من الأفلام السينمائية ضمن صفحات الإطار النظري. لكن (الباحث) تعدد اختيار عينة قصدية تمثل مجتمع البحث للتحليل، حيث استعان الباحث ضمن اطاره النظري بنماذج تتلاءم ومعطيات البحث، واهم ما تميزت به هذه العينة هي جودتها في استيعاب المؤشرات التي تم الخروج بها من الإطار النظري. وهي على النحو التالي:

الجدول رقم ٣

المصدر	نص	إخراج	السنة	إسم الفيلم
رواية لـ Mario Puzo	Mario Puzo Francis Ford Coppola	Francis Ford Coppola	١٩٧٢	The Godfather I
رواية لـ Armitage Trail	Oliver Stone	Brian De Palma	١٩٨٣	Scarface
كتاب لـ Nicholas Pileggi	Martin Scorsese	Martin Scorsese	١٩٩٥	Casino

رابعاً: أداة البحث :

بغرض تحقيق أعلى قدر ممكن من الموضوعية والعلمية، اعتمد الباحث على أدبيات الاختصاص وأعد أداة للتحليل تم التوصل إليها من خلال الفهم العام للإطار النظري، حيث سيقوم الباحث بتحليل عينة البحث بغية الكشف عن العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام عن بعضها البعض والكيفية التي يتم بها إعادة إنتاج أفلام تتمتع بالجدادة، بالرغم من أنها تستند الى ثيمة صراع سبق وأن تم إنتاجه فيلماً وذلك عبر تحليل العناصر التالية:

الجدول رقم ٤

Space	Time	Rating	Genre	Conflict poles	Characters Type	Thematic conflict	Theme	Story
المكان	الزمن	التصنيف	النوع الفني	أطراف الصراع	نوع الشخصيات	ثيم الصراع	ثيم الفيلم	القصة

خامساً: خطوات تحليل العينة :

قام الباحث بمشاهدة عينة البحث المكونة من ثلاثة أفلام بهدف تحليل القصة والصراع وأطراف الصراع والتحويلات التي مرت بها الشخصيات الرئيسية في الفيلم ومن ثم دراسة وتبويب نوع الثيم لكل فيلم ونوع ثيمة الصراع والنوع الفني للأفلام

وتصنيف الأفلام استناداً الى قاعدة البيانات الأفلام (IMDB) والكشف عن الزمن الذي وقعت به احداث الفيلم ومكان وقوع الأحداث.

تحليل العينة:

يلحظ الباحث من الجدول رقم (٣): أن الأفلام الثلاث مقتبسة عن أو مُعدة عن مصدر لا علاقة له بكتابت السيناريو حيث أن فيلم (The Godfather I) و (Scarface) مصدرهم رواية، أما فيلم (Casino) فمصدره كتاب. يلحظ الباحث أن عينة البحث للأفلام الثلاث هن أفلام مافيا لثلاثة عقود متواصلة (السبعينيات، الثمانينيات، والتسعينيات).

تحليل قصص الأفلام:

(١) قصة فيلم العراب The God Father:

(دون فيتو كورليونو) هو رئيس عائلة مافيا في نيويورك. يعاني (الدون) صراعاً بينه وبين نفسه لأن من منحوه نفوذاً كبيراً وهم (المافيا) قد طلبوا منه طلباً يتنافى مع قيم (الدون) وتقاليد عائلته، فنقوم المافيا بقتل ابن (الدون) الأصغر، الأمر الذي يدفع بابن (الدون) الأكبر ليتأثر لوالده وعائلته وأخيه ويصفي حساباتها كلها ويعيد للعائلة هيبتها ومكانتها بالمجتمع.

(٢) قصة فيلم ذو الندبة (Scarface):

تمكن اللاجئ الكوبي (توني مونتانا) من مغادرة كوبا خلال الهجرة الجماعية عام ١٩٨٠ ووجد نفسه في مخيم اللاجئين في فلوريدا. لكنه استطاع وصديقه (ماني) الخروج من المخيم والحصول على البطاقة الخضراء بسبب عمله عند مافيا المخدرات (فرانك لوبيز). وبوقت قصير جداً يصبح (توني) سيداً في عالم المخدرات وذلك بسبب جشعه. وبمجرد وصول (توني) إلى القمة، فإن تصرفات توني الفظيعة تجعله هدفاً من المافيا وينهار كل شيء. وذلك يؤكد مقولة الفيلم المتمثلة في الجملة التالية: قريباً سيعلم توني أن أولئك الذين يريدون كل شيء، لا يدومون إلى الأبد؛ هذا هو الثمن.

(٣) قصة فيلم كازينو (Casino):

يؤمن (آيس) من قبل إحدى عصابات مافيا شيكاغو بزعامة (جاجي) لكي يدير أعمال أحد الكازينوهات المملوكة للعصابة في لاس فيجاس وهو كازينو (Tangiers)، ينضم إلى (آيس) صديقه (نيكي) والذي أرسلته العصابة إلى لاس فيجاس لكي يراقب أعمال (آيس) ويوفر له الحماية. يتصرف (آيس) كرجل مهذب ومحترم بينما يتصرف (نيكي) كشخص مجنون عديم الرحمة حيث لا يتردد في قتل أي شخص مُهدداً له. يتعرف آيس على فتاة تدعى (جينجر)، ويتواعد الاثنان لبضعة أشهر ثم يتزوجان ويرزقان بطفلة يسميها (آيمي)، إلى أن يضبط (آيس) جنجر وهي ترافق صديقها القديم (ليستر دياموند)، يقوم (آيس ونيكي) ورجالهما بضرب (ليستر) لكن (ليستر وجنجر) يقومان بخطف (آيمي) ويهربان إلى لوس أنجلوس، ولكن (آيس) يعيد (جينجر وآيمي). (جنجر) تتكلم على الهاتف مع شخص لقتل (آيس) فيجن جنونه ويلقي ب (جنجر) خارج المنزل. (جنجر) تبدأ بإغراء صديق الطفولة (نيكي)، ويقع (نيكي) في حب (جنجر).. يكتشف (آيس) أن (نيكي) يحاول الاستيلاء على أعمال (جاجي) في لاس فيجاس وتساءل العلاقة بينهما.. (جنجر) تسرق مفتاح صندوق الایداعات الخاص بـ (آيس) في البنك وتسرق النقود ويقبض عليها، يقوم زعماء المافيا بقتل كل من يشتبهون به بمن فيهم (نيكي) الذي يدفن حيا في أحد المزارع، حتى (آيس) ينجو بأعجوبة من لغم وضع بسيارته، فيعتزل العمل في الكازينوهات، أما (جنجر) فتموت نتيجة حقنة مخدرات زائدة.

إن خط التيم لكل حكاية الأفلام الثلاث (عينة البحث) والموضوعة على

بوستر كل فيلم، هي كالاتي:

الجدول رقم ٥

اسم الفيلم	خط التيم	Theme Line
The Godfather I	عرض لا يمكنك رفضه	An offer you can't refuse
Scarface	هو أحبّ الحلم الأمريكي. مع الانتقام	He loved the American Dream. With a Vengeance
Casino	لا أحد يبقى في القمة إلى الأبد	No one stays at the top forever

تحليل خط الثيم (Theme Line):

(عرض لا يمكن رفضه) هو السبب الذي من أجله حدث التحول الأول بين طرفي الصراع (الدون والمافيا) فقرار الدون في عدم تلبية طلب من منحوه نفوذاً كبيراً أودى بحياة ابن (الدون) مقتولاً.

(هو أحبّ الحلم الأمريكي. مع الانتقام) هو السبب الذي من أجله انتهت حياة بطل الفيلم الجشع الذي خان الجميع.

(لا أحد يبقى في القمة إلى الأبد) هو الشيء المركزي والأهم على الإطلاق في الفيلم بدليل أن لا أحد من أطراف الصراع بقي في القمة.

ومن هنا فإنه واستناداً إلى التحليل السابق تظهر أهمية الثيم وكيف أنه مفتاح مركزي لكل عناصر النص والفيلم السينمائي فجميع القرارات الصغيرة في الكتابة وصناعة الفيلم مرتبطة ارتباطاً شرطياً في ثيم الفيلم.

قام الباحث واستناداً إلى أداة البحث بتحليل الأفلام الثلاث ووضع النتائج في جدول يضم عناصر التحليل للكشف عن العناصر التي تتشابه وتختلف بها الأفلام عن بعضها البعض والكيفية التي يتم بها إعادة إنتاج أفلام تتمتع بالجدادة، بالرغم من أنها تستند إلى ثيمة صراع سبق وأن تم إنتاجه فيلماً وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم ٦

اسم الفيلم	الثيم	ثيم الصراع	الشخص	النوع الفني	التصنيف	اطراف الصراع	زمن وقوع الاحداث	مكان وقوع الاحداث
The Godfather I	الانتقام	رجل بمواجهة نفسه	مافيا	Crime Drama	R	الكولونيل مع مافيا	بعد الحرب العالمية ٢	القصر
Scarface	الانتقام	رجل بمواجهة نفسه	مافيا	Crime Drama	R	شركاء	1980	ميامي
Casino	الانتقام	رجل بمواجهة نفسه	مافيا	Crime Drama	R	صديقين	١٩٩٥	كازينو

تحليل نتائج خط التميم:

- اشتركت الأفلام الثلاث (عينة البحث) في الكثير من التشابهات والاختلافات كما وَرَدَ في الجدول رقم (٦)، والنتائج على النحو التالي:
- اشتركت شخصيات الأفلام الثلاث في سمات كثيرة، فعالم المافيا هو العالم الذي تعيش به شخوص الأفلام الثلاث.
 - اشتركت حكاية فيلم كازينو (Casino) مع حكاية فيلم (The Godfather) و (Scarface) وهي حكاية جشع وخداع بداعي السلطة والمال.
 - اشتركت الأفلام الثلاث بنفس الـ (Theme) وهو (الانتقام).
 - اشتركت الأفلام الثلاث بنفس الـ (Thematic Conflict) وهو (رجل بمواجهة نفسه).
 - اشتركت الأفلام الثلاث بنفس الـ (Genre) وهو المزيج ما بين الدراما والجريمة.
 - اشتركت الأفلام الثلاث بنفس الـ (Rating) فجميعهم صنفوا بتصنيف (R) والذي يشير الى أنه محظور على منهم أقل من ١٨ عاماً من مشاهدة الفيلم.
 - اشتركت الأفلام الثلاث بنهاية تراجيدية حيث انتهت قصص شخصيات فيلمي (Casino) و (Scarface) بفشل أبطالها وخسارتهم وموتهم، بينما انتهت شخصيات فيلم (The Godfather) بانتصار وفشل في ان معاً فحتى لو انتقم الابن الأكبر لعائلته لكن العائلة خسرت الابن الأصغر وتورط الابن الأكبر بأن أصبح رجل مافيا دون رغبة.

النتائج:

اختلفت الأفلام الثلاث (عينة البحث) في عناصر ثلاث أساسية وهي: طرفي الصراع، وزمان وقوع الأحداث، ومكان وقوع الأحداث، الأمر الذي جعل من كل فيلم يبدو وكأنه قطعة فلمية مُختلفة عن الأخرى، والنتائج هي الاتي:

(١) طرفي الصراع:

طرفي الصراع في فيلم (The Godfather) كان بين عائلتين أحدهما عائلة (الدون) وعائلة سياسية (مافيا) مرموقة. بينما كان الصراع في فيلم (Casino) و (Scarface) بين أفضل صديقين وأفضل شريكين.

(٢) زمان وقوع الأحداث:

ان زمن وقوع الأحداث في فيلم (العرب) كان بين العامين (١٩٤٥-١٩٥٥) أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية، بينما كان زمن وقوع الأحداث في فيلم (Scarface) في بداية الثمانينيات (١٩٨٠) أما فيلم (كازينو) فكان حديث العهد لاسيما وان المكان كازينو وزمن انتاج الفيلم عام (١٩٩٥). ومن هنا، فإن زمن وقوع الأحداث يؤثر على الكثير من العناصر البصرية كالأزياء والأثاث والديكورات والإكسسوار وموديل السيارات والتي وبكليتها مجتمعة تؤثر في خلق الجو العام في الأفلام وتؤثر في إضفاء روح الاختلاف بين الأفلام المستنسخة عن بعضها.

(٣) مكان وقوع الأحداث:




دارت أحداث فيلم (The Godfather) وبنسبة كبيرة في غرف القصور وقاعاتها الكبيرة الفاخرة بينما دارت أحداث فيلم (Casino) في كازينو، وفيلم (Scarface) في مدينة ميامي الساحلية معظم الوقت. وهنا نلاحظ أن الجو العام والجو النفسي العام لفيلم داخل غرف القصور الهادئة وذات الظلال الحادة والضوء الخافت في فيلم العرب تختلف عن أجواء الكازينو الصاخبة بالأصوات ذات الشدة العالية والإيقاع المرتفع والألوان الصارخة وخاصة اللون الأخضر والأحمر. أما فيلم (Scarface) فكان الجو العام مختلف من حيث اختلاف المكان كلياً عن الفيلمين الآخرين، فكان مكان وقوع الأحداث هو شوارع وأزقة ولايتي كاليفورنيا وفلوريدا وسواحل مدينة ميامي حيث الألوان الزرقاء والرملية. انظر الجدول رقم (٧) والذي

يوضح اختلاف الجو العام للمكان بين الأفلام الثلاث، والجدول رقم (٨) والذي يوضح اختلاف الأفلام الثلاث في القيم اللونية او النمط اللوني.

الجدول رقم ٧

		The Godfather I
		Scarface
		Casino

الجدول رقم ٨

 <p>The Godfather I</p>	
 <p>Scarface</p>	
 <p>Casino</p>	

تنويه: يشير الباحث الى معيار (أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة) في منحها جائزة أفضل نص (سيناريو مبني على مادة من وسيط آخر) لمؤلفي نص فيلم العراب (ماريو بوزو وفرانسييس فورد كوبولا) بينما لم تمنح الأكاديمية ولم ترشح فيلم كازينو وفيلم ذو الندبة لجائزة أفضل نص، حيث يرجح الباحث أن سبب منح الجائزة لفيلم (العراب) يعود الى الشبه الكبير بين الأفلام الثلاث والتي افضت لمنح العراب جائزة سبق لأصالة النص.

الاستنتاجات:

- إن ثيم الصراع الدرامي وان تحددت بأنواع معينة في عصر ما، فسوف تزداد في عصر آخر. بدليل أن ثيم الصراع ما قبل الثورة الصناعية والتكنولوجية لم يكن يحوي صراع (إنسان مقابل الآلة) ولا ثيمة صراع (إنسان مقابل كائنات فضائية) وبالضرورة فالمستقبل سيكشف لنا عن ثيم صراع جديدة طالما أن العالم في تغير وتطور مستمر.
- إن فعل المحاكاة هو فعل فطري عند الانسان بوصفه كائن مؤثر ومتأثر ومن البديهي أن تكون الأفلام في حد ذاتها مؤثرة في صناع الأفلام وهذا سبب في محاكاتهم لأفلام تأثروا بها.
- من المنطقي إذن بأن العديد من الصراعات في الأفلام عبر العقود الماضية والمستقبلية تُردد صدى أقواس حركات بعضها البعض، حيث تُدين الكثير من الأفلام بالفضل للروايات والمسرحيات والأساطير القديمة.
- في العديد من الحالات، يتم ارتداء نفس الحبكة لكن بنوع فني مختلف لجعلها تبدو وكأنها شيء آخر، لكن متخصصي صناعة الأفلام سواء الصانعين أو الباحثين وحتى المشاهد الموهوب يمكنه ملاحظة هذه التشابهات بين الأفلام.
- إن صناع الأفلام في العالم كُثر، متنوعون مختلفون لكن قلة قليلة منهم من ابتكروا طرائق ومناهج وأساليب وافلام مُختلفة وهذا طبيعي ويحدث في كل مناحي الحياة الفنية والتكنولوجية والعلمية والحرفية... الخ.

- إن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية تفرض ثيم صراع معينة في فترة زمنية ما، وكذلك معايير شبك التذاكر وميول الجماهير وهو ما يسمى موضحة (Trend) وذلك تبعاً لما يريده السوق - أي الجمهور .
- إن السطوة الاقتصادية والسياسات الإنتاجية لشركات الإنتاج ومعايير شبك التذاكر تعتبر سبباً من أسباب صناعة افلام مكررة، وذلك كسباً للوقت في التحضير بسبب توفر مستلزمات الفيلم والممثلين والفريق المتمرس في انتاج هذا النوع أو ذاك من الأفلام. لكن، هذه السياسات الإنتاجية من شأنها تنميط صناعة الأفلام وتنميط المجتمعات عبر أفلام تحوي نفس الثيم ونفس ثيم الصراع ونفس البناء بتنوعات متعددة، الأمر الذي من شأنه أن يجعل من هذه الأفلام عبارة عن حقيقة ثابتة أو يقين عند المتلقي.

التوصيات:

- يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى متعلقة بمشكلة البحث بحيث تتناول الوسائل الدرامية الأخرى: المسرح، المسلسلات الدرامية التليفزيونية وذلك بُغية دراسة المادة الدرامية بهدف الحد من التنميط الفني.
- يوصي الباحث بإجراء دراسات مُتعلقة بتأثير أفلام الانتقام على المجتمعات بُغية تفحص الأسس العلمية والفكرية لكتابة وإنتاج هذه الأفلام ودرجة الوعي في إنتاجها.

المصادر والمراجع:

اعتمد البحث نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية (American Psychological Association) [APA]

المصادر والمراجع (باللغة العربية):

١. ماكفيل، توماس. (٢٠٠٥). "الإعلام الدولي". ت د. حسني محمد نصر ود. عبد الله الكندي. دار الكتاب الجامعي. العين. الإمارات العربية المتحدة.

المصادر والمراجع (باللغة الإنجليزية):

2. Benyahia, Sarah Casey & White, John & Gaffney, Freddie. (2020). "A Level Film Studies: The Essential Introduction". 3rd Edition. Routledge. UK.
3. Glover, Douglas. (2005). "The Enamoured Knight". Dalkey Archive Press. USA.
4. Hirsch, Robert. (2011). "The Interaction of Color, Movement, Space, and Time". 5th Edition. Focal Press. UK.
5. Russin, Robin U. & Downs, William Missouri. (2012). Screenplay: Writing the Picture. 2nd Edition. Silman-James Press. CA. USA.
6. Trottier, David. (2005). "Screenwriter's Bible". 4th Edition, Silman-James Press. Los Angeles. USA.
7. Truby, John. (2008) "The Anatomy of Story". Farrar, Straus and Giroux. NY.USA.

المعاجم والقواميس والمواقع الالكترونية (باللغة الإنجليزية):

8. Alexa Answer. Retrieved from: <https://alexaanswers.amazon.com/question/12bCNPfKssZrckKuJS8ejA>. Accessed 3rd Jan. 2022.
9. Collins Spanish dictionary, (2005) ,complete and unabridged 8 th , edition ,William Collins ,sonc & co.ltd. Accessed 1st Jan. 2022.
10. Guinness world record. Retrieved from: <https://www.guinnessworldrecords.com/world-records/69791-most-filmed-author>. Accessed 2nd Jan. 2022.
11. Internet Movie Database. www.imdb.com.
12. "What are the typical recurring themes in Shakespeare's plays?" retrieved from: <https://studymind.co.uk/questions/what-are-the-typical-recurring-themes-in-shakespeare-s->. Accessed 11th Jan. 2023.
13. <https://studymind.co.uk/questions/what-are-the-typical-recurring-themes-in-shakespeare-s-> plays/#:~:text=Some%20of%20the%20most%20common,will%20%20and%20madness%20and%20sanity. Accessed 11th Jan. 2023.
14. "hamlet revenge". Course Hero. Retrieved from: <https://www.coursehero.com/file/159804711/hamlet-revengedocx/>. University of Delhi, 7/24/2022. Accessed 28 Dec. 2021.
15. "Revenge". Merriam-Webster.com Dictionary Retrieved from: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/revenge>. Accessed 11th Jan. 2023.
16. "Theme" Merriam-Webster.com Dictionary, retrieved from: <https://www.merriam-webster.com/dictionary/theme>. Accessed 28 Dec. 2021.

17. "Conflict" Collins Dictionary, retrieved from: <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/conflict>, Accessed 28 Dec. 2021.
18. Buffam, Noelle. (April 1, 2011). "Top 10 Central Themes in Film" The Script Lab. retrieved from: Accessed 24th Feb. 2022. <https://thescriptlab.com/screenwriting/story/story-development/1005-top-10-central-themes-in-film/>
19. "Thematic Conflict" Master Class. retrieved from: <https://www.masterclass.com/articles/10-classic-movie-themes-with-examples>, Accessed 3rd Jan. 2022.
20. Wikipedia. "List of films based on Romeo and Juliet" Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_films_based_on_Romeo_and_Juliet. Accessed 2nd Jan. 2022.
21. Wikipedia. 410 feature-length film... Shakespeare's plays, Retrieved from: https://en.wikipedia.org/wiki/List_of_William_Shakespeare_screen_adaptations. Accessed 2nd Jan. 2022.



Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Dr. Mohammed Amer

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (41) P (2)

January 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology